

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُضَمُّ رَأُوهُ كَعُسْرٍ وَعُسْرٍ والعُرْفُ : ع قال الحُطَيْئَةُ :
أَدَارَ سُلَيْمَى بالدَّوَانِكِ فالعُرْفُ ... أَقَامَتُ عَلَى الْأَرْوَاحِ والدَّيَمِ
الوُطْفِ وفي الْمُعْجَمِ : فِي دِيَارِ كِلَابٍ بِهِ مُلَاحَةٌ : مَاءٌ مِنْ أَطْيَبِ الْمِيَاهِ
بَنَجْدٍ يَخْرُجُ مِنْ صَفَاءٍ صَلَدٍ . والعُرْفُ : عَلَمٌ . والعُرْفُ : الرَّمْلُ وَالْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعَانِ وَيُضَمُّ رَأُوهُ فِي الصَّحاحِ : العُرْفُ الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ
الْكُمَيْتُ :

أَهَاجَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ ... وَمَا أَزْنَتَ وَالطَّلَلُ الْمُحْوِلُ ؟ ! وَقَالَ غَيْرُهُ
: العُرْفُ هُنَا : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ كَالْعُرْفَةِ بِالصَّمِّ ج : كَصُرَدٍ وَجَمْعُ العُرْفِ
: أَعْرَافٌ مِثْلُ أَقْفَالٍ . والعُرْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الذَّخْلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي
كَلَامِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَعْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الذَّخْلِ
وَأَنْشَدَ :

" يَغْرِسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا .

" وَالنَّابِجِيَّ مُسَدِّفًا إِسْدَافًا أَوْ هِيَ : أَوَّلُ مَا تُطْعِمُ وَقِيلَ : إِذَا
بَلَغَتِ الْإِطْعَامَ . أَوْ هِيَ : نَخْلَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تُسَمَّى الْبُرْشُومَ وَهُوَ بَعِينُهُ
الَّذِي نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ . والعُرْفُ : شَجَرٌ الْأُتْرُجُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهُ لِرَائِحَتِهِ . والعُرْفُ مِنَ الرَّمْلَةِ طَهْرُهَا الْمُشْرِفُ وَكَذَا مِنَ
الْجَبَلِ وَكُلِّ عَالٍ . والعُرْفُ : جَمْعُ عَرُوفٍ كَصَبُورٍ لِلصَّابِرِ . والعُرْفُ :
جَمْعُ الْعَرَفَاءِ مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّبَاعِ وَيُقَالُ : نَاقَةُ عَرَفَاءُ : أَيْ مُشْرِفَةٌ
السَّيْنِ وَقِيلَ : نَاقَةُ عَرَفَاءُ : إِذَا كَانَتْ مَذَكَّرَةً تُشَبِّهُ الْجِمَالَ وَقِيلَ
لَهَا : عَرَفَاءُ لِيَطُولَ عُرْفُهَا وَأَمَّا الْعَرَفَاءُ مِنَ الضَّبَاعِ فَسَيِّئُ تَرْبٍ لِلْمُصَنِّفِ
فِيمَا بَعْدُ . والعُرْفُ : جَمْعُ الْأَعْرَفِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحَيَّاتِ يُقَالُ : فَرَسٌ
أَعْرَفُ : كَثِيرُ شَعْرِ الْمَعْرِفَةِ وَكَذَا حَيَّةٌ ؟ أَعْرَفُ . وَيُقَالُ : طَارَ
الْقَطَا عُرْفًا بِالصَّمِّ : أَيْ مُتَتَابِعَةً بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ وَيُقَالُ : جَاءَ
الْقَوْمُ عُرْفًا عُرْفًا أَيْ مُتَتَابِعَةً كَذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ :
جَاءُوا كَأَنَّهُمْ عُرْفُ أَيْ يَتَدْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا " وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلَتْ مُتَتَابِعَةً مُسْتَعَارٌ مِنْ عُرْفِ
الْفَرَسِ . أَوْ أَرَادَ أَنْزَلَهَا تُرْسَلُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ وَقُرِئَتْ : عُرْفًا

وعُرفاً . وذُو العُرفِ بالصَّمَّ : رَبيعةُ بنُ وائلِ ذِي طَوْافٍ الحَضْرَمِيُّ .
وقد تقدَّم ذكرُ أبيه في ط و ف من ولَدِه الصَّحابِيُّ رَبيعةُ بنُ عَبدانَ بنِ
رَبيعةَ ذِي العُرفِ الحَضْرَمِيُّ . ويقال : الكِنْدِيُّ B ه شهد فتح مِصرَ قاله
ابنُ يُونُسَ وهو الذي خاصَمَ إلى النبيِّ A في أَرْضٍ وتقدَّم الاختلافُ في ضبطِ
اسمِ أبيه هل هو عَبدانُ أو عَبدانُ . والعُرفُ كعُنُقٍ : ماءُ لبَنِي أَسَدٍ
من أَحْلامِ المِياهِ . وأيضاً : ع وبه فَسَّرَ غيرُ الجَوْهَرِيِّ قولَ الكُمَيْتِ
السَّابِقِ . والمُعَلَّى بنُ عُرفانَ بنِ سَلَمَةَ الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ بالصَّمَّ :
من أَتْباعِ التَّابعينَ ضبطَه الصَّاعِغَانِيُّ هكذا . قلتُ : وهو أَخُو ابنِ أبي
وائِلٍ شَقِيقُ ابنِ سَلَمَةَ يَرْوِي عن عمه قال يَحْيَى وأَبُو زُرْعَةَ والدارقُطَنِي :
ضعيفُ وقال البُخَارِيُّ وأَبُو حَاتِمٍ : مُنْكَرُ الحَدِيثِ وقال النَّسَائِيُّ
والأَزْدِيُّ : مَتْرُوكُ الحَدِيثِ وقال ابنُ حِبَّانَ : يَرْوِي المَوْضُوعَاتِ عن
الأَثْبَاتِ لا حِلَّ للاحتِجاجِ به قاله ابنُ الجَوْزِيِّ والذَّهَبِيُّ . مُشَدَّدَةٌ
وبِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٌ وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرتَّبٌ قال أبو حنيفةَ : جُنْدَبٌ
ضَخَمٌ كالْجَرَادَةِ له عُرفٌ لا يَكُونُ إلا في رِمَّةٍ أو عُنْطُوَانَةٍ وقد
اقْتَصَرَ على الصَّيْطِ الأوَّلِ . أو دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تكونُ برملٍ عالِجٍ أو
رَمالٍ الدَّهْناءِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العُرفانُ بالضبطِ الأولُ : جَبَلٌ أو
دُوَيْبَّةٌ . والعِرفانُ بكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٌ فقط : اسمُ رَجُلٍ وهو صاحبُ
الرائِي الشاعرِ الذي يقول فيه :